[10] اقول: الظاهر ان هذا المصدر هو مرجع العاملي والطهراني في تعريفهم بالكتاب سيما العاملي على ما يبدو من ترتيب عده لمصنفات الشيخ الحر قدس سره. وقال في الروضات (1) عبارة مثل ما تقدم عن امل الآمل إلا أنه في آخره: يفتح كل باب الف باب. اقول: ولعل لفظة الباب الاخير، ساقط من نسختنا من امل الآمل كما أنه مأخوذ ترجمة الروضات للمؤلف من ذاك الكتاب. والحاصل ان نسبة الكتاب إلى مؤلفه الحر ليس محل ريب. ماهية الكتاب فقد تقدم تعريفها اجمالا في العبارات المتقدمة وتفصيله ان الكتاب هذا روائي مشتمل على خمسة أقسام القسم الاول في اصول الدين جمع فيه المؤلف جملة من الروايات المتعلقة باصول الدين من المبدء والنبوة والامامة والمعاد وما يناسبها من سائر مسائل الاعتقاد فيذكر عنوان الباب اولا ثم يذكر الخبر المناسب له ذيله وإذا كان للخبر اكثر من مصدر يذكر الخبر من مصدر ثم يعطف عليه المصدر الآخر فيما عثر عليه وأنه نحوه أو مثله على غرار ما كتب عليه كتاب الوسائل ثم كثيرا ما يذكر بعد ذكره الاخبار: تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه، كما يفعله في الوسائل. وقد صدر هذا القسم من الكتاب بالباب الاول: نبذة من الكليات القرآنية تتعلق

_____

(1) روضات الجنات: 645.